

## نور على الدرب 791 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السابعة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله إلى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. يسرنا في حلقة هذا اليوم أن نعرض أسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بارك الله فيكم وأثابكم الله. هذا يقول في سؤاله الأول هل للخلفاء الراشدين هل للخلفاء الراشدين الاربعة؟ سنة متبعة - 00:00:50

هل المقصود بحديث العرياط ابن سارية رضي الله عنه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الاربعة؟ أم يشمل انهم من الخلفاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:10

بعد قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد وسنة الخلفاء الراشدين تابعة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يحييون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:30  
الناس فهي سنة بيانية وليس استقلالية وانما هي سنة بيانية لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مقصور الخلفاء الاربعة ابى بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. اما باقية الخلفاء والولاة فالواجب ما هم الطاعة - 00:01:50

بالمعرفة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم. احسن الله اليكم وأثابكم الله. هذا يسأل ايضا بارك الله فيكم ابو محمد من جدة يقول هل هناك تعارض بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فانا الدهر وبين قوله - 00:02:10

في حديث اخر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الى اخر الحديث ليس بينهما تعارض الدارليس من اسماء الله سبحانه وتعالى اما قوله صلى الله واما قوله سبحانه في الحديث القدس آلا تسبوا الدهر انا الدهر قد فسره بقوله اقلب الليل والنهر - 00:02:30  
فمعنى انا الدهر او ان الله هو الدهر معناه ان الله هو الذي يدبر الامر وليس الدهر او الوقت واما اللعن في قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة فالمراد به الذنب المراد باللعن هنا الذم انها مذمومة لمن اغتر بها واعتمد عليها فهي تهلكه نعم احسن الله - 00:02:50

انتقل الى سؤال اخر اخي ابو صالح من جدة يقول هل يجوز تغيير النية داخل الصلاة؟ فكنت اني صلاة الظهر النية وقلت في آن نفسى اصلحها آلا سنة فما حكم هذا العمل؟ نعم يجوز تغيير النية من فرضية الى نافلة اثناء - 00:03:10

الصلاه لان النافلة اقل من الفرضية ولا يجوز العكس ان تحول النافلة الى فرضية في اثناء الصلاه لان الفرضية اعلى من نعم اثابكم الله هذا السائل يقول لي بنت عمي وانا ولد عمها فظعت معها من جدتي ام امي وام امها مرتين فقط هل تحل لي - 00:03:30

او اخواتها اذا نصحت الحليب من ثديها خمس مرات خمس مصاذه ولو في مجلس واحد فانك تكون لها من الربح فلا تحل لك المراد بالرباعيات الخمس اي خمسات كما في الحديث لا تحرموا المصلحة ولا المصنفات ولا الملاجنة ولا - 00:03:50

والحديث في حديث عائشة نزل فيما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم خمس عشر رضعات معلومات لا تحرمنا ثم نسخ ذلك

بخمس رضعات معلومات يحرمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - 00:04:10

يفسر الخامس الرضعات حديث لا تحرم النصف ولا المصطلح ان المراد بالرضعات في مصات فاذا مص الثدي ودر عليه لبن وتركها هذه مصر فاذا عاد اليه مرة ثانية ومسه بهذه خرج عليه لبن بهذه المصلحة الثانية الى ان يكمل خمسة. نعم. وهل تكون متتابعة او في -

00:04:30

في حولين لابد ان تكون ان يكون الرضاع في الحولين لأن قوله صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من الماجاعة قوله تعالى والوالدات يوضعن اولادهن حولين كاملين. فما كان بعد الحولين بعد الفطام ما كان بعد الفطام فانه لا يوفى. اذا -

00:04:50

تناول الصبي الطعام وتغذى بالطعام واستغنى عن الحليب فان رظاعه بعد ذلك لا يؤثر. احسن الله اليكم تحدث الكثير عن رطاع الكبير اما قولكم في ذلك؟ لا يؤثر وضع الكبیر وهذا قول جماهير اهل العلم انه لا يؤثر لانه بعد الفطام. قد قال صلى الله عليه وسلم -

00:05:10

انما الرضاعة من الماجاعة. قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. فما كان بعد الفطام وقال صلى الله عليه وسلم ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام اما كان بعد الفطام فانه لا يؤثر فلا يؤثر رطاع -

00:05:30

واما قصة سالم اولى ابى حذيفة مع سهلة بنت سهيل هذه خاصة قضيتكم ان لا عموم لها كما قال اهل العلم نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول انا في صلاتي الكبير اه السرحان والهواجيف يقول ما اهمية الخشوع في الصلاة؟ وكيف يكون الانسان خاشعا في صلاته؟ وشعوره -

00:05:50

وحصلت قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال تعالى وانها اي الصلاة لكبيرة الا عن الخاسعين الخشوع هو روح الصلاة فصلاة لا خشوع فيها لا حياة كالجسد الذي لا حياة فيه وليس لصاحبها فيها ليس لصاحبها -

00:06:10

فيها ثواب وان كانت تجزئه ولا يؤمر بالاعادة ليس له من صلاته الا ما عقل منها كما في الحديث والانسان يتتجنب الاسباب التي وش عليه وتطرد الخشوع بما حذر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن صلاة حظر الطعام الصلاة وهو يدافعه لخثان -

00:06:30

هذه لانها تشوش على المصلي فلا يخشى في صلاته. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الآخر يقول ما الفرق بين الحسنة والدرجة؟ وهل الدرجة مثل الحسنة بعشر امثالها ام لا؟ الحسنة هي العمل الذي يعمله الانسان واما الدرجة فهي المنزلة التي يعطيها الله للعامل بعمله ما اثابكم الله -

00:06:50

نعم يقول وهل آآ الدرجة مثل الحسنة بعشر امثالها ام لا؟ الحسنة بعشر امثالها اما الدرجة فليست من عمل الانسان وانما هي جزاء نعم الاخر يقول هل الصلاة في المسجد المجاور للحرم المكي تعادل الصلاة في الحرم نفسه؟ الصلاة في الحرم وحول الكعبة ورؤبة الكعبة افضل ولكن -

00:07:10

صلاة في داخل اه الحرم بداخل حدود الحرم فيها فيها المضاعفات التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم لأن كل ما فعل داخل الاممال والاعلام بحدود الحرم فإنه هو المسجد الحرام. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى هذه الرسالة. السائل يقول حفظكم الله -

00:07:30

اهو الفرق بين الوجوب والايجاب والواجب المخير. الوجوب والايجاب شيء واحد. نعم. واما الواجب المخير نعم. مثل الكفاره يعني مثل قوله تعالى في الظهار لقوله تعالى في كفارة اليدين واجب المخير مثل قوله تعالى في كفارة اليدين -

00:07:50

كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة مخير بين هذه الامور مثل قوله صلى الله عليه عليه وسلم او مثل قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام -

00:08:10

او صدقة او نسك خير بين هذه الثلاثة اذا حلق رأسه يخبر بين هذه الثلاثة يكفر به. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الآخر يقول آآ في صلاة الفجر ندخل احيانا المسجد فتجد بعض الناس يأتي بالسنة عند اقامته الصلاة فهل ننكر عليه هذا؟ لا -

00:08:30

او يؤمر بهذا يأتي سنة راتبة الفجر قبل طلوع قبل قليل الاقامة بعد طلوع الفجر وقبل الاقامة الفجر نعم لكن سنة

مؤكدة ولكن اثناء الاقامة اثناء الصلاة لا يدخل في صلاة اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة نعم فنتهونه - 00:08:50  
اذا كان يصلی والصلاۃ تقام يصلی الراتبة والصلاۃ تقام ادخلوا فيها او يقول تحية المسجد ويصلی بعد ما يقيم اما المؤذن فهذا متهي عنه. قال صلی الله علیہ وسلم اذا اقيمت الصلاۃ فلا صلاۃ الا المكتوبة. احسن الله اليکم هذا سائل ابو فهد - 00:09:10  
من اه الدمام يقول في سؤاله اه ما هو هل نقل عن النبي صلی الله علیہ وسلم الجهر بالبسملة الفاتحة في الصلاة الغالب انه لا لا يجهر  
بها وقد يجهر بها بعض الاحيان ليبين ان هذا امر جائز يجوز ان يجهر بها بعض الاحيان ولكن الغالب انه - 00:09:30  
او يسر بها. نعم. احسن الله اليکم واثابکم الله. ايضا من اسئلته يسأل حفظکم الله يقول ما هو الضابط في التفریق بين النصوص في  
الشرك الاكبر الشرک الاکبر هو الذي يخرج من الميت وهو ان يصرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله كأن يذبح لغير الله او ينذر لغير  
الله او يدعو غير - 00:09:50

الله عز وجل هذا شرك اكبر اخرجوها من الملة لانه عبادة لغير الله عز وجل. واما الشرک الاصغر فهو ما دون ذلك لا يخرج من ولكنه  
ينقص التوحيد مثل الحلف بغير الله ومثل يسير الرياء مثل قول لولا الله وانت ما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليکم هذا - 00:10:10  
تفائل حفظکم الله يقول هل صحيح ان جمع الظهر والعصر جمع تأخير في السفر تصح عند غروب الشمس؟ وما هي السنة في الجمع  
في السفر؟ الوقت يمتد الى غروب الشمس وقت العصر لكن وقت الضرورة اما وقت الاختيار فالى ان تصفر الشمس فاذا اخر  
وصلاتها قبل غروب الشمس فقد ادعاها - 00:10:30

واذا جمع معها الظهر فقد ادعاها في الوقت لكن لا يؤخرها من غير سبب ان يبادر بها. نعم. ايضا يسأل حفظکم الله يقول اذا نسي امام  
قراءة البسمة في الصلاة هل تبطل الصلاة؟ لا هذا الصحيح لا تبطل الصلاة لأن البسمة ليست من الفاتحة وليس لها تأثير -  
00:10:50

واجبة ان يأتي بها وانما الاتيان بها سنة. نعم. احسن الله اليکم اه انتقل الى هذه الرسالة حيث يسأل الاخ الكريم المستمع يقول اذا  
كانت امرأة امرأة تزوجت رجلا وهذا الرجل سافر الى بلد اخر وغاب عنها سنوات ولا تدری هذه المرأة ان كان زوجها حيا ام ميتا فهل  
تطلق - 00:11:10

او تنتظره تقدم الى المحكمة الشرعية وتنتظر في امرها. نعم. بارك الله فيکم هذه بعض الاسئلة من احد الاخوة الكرام ابراهيم  
السعیدي من اه الدوادمي يقول هل ورد في السنة دعاء خاص يدعى به للطفل الميت في الصلاة عليه؟ وهل في - 00:11:30  
سنة نهي عن استلقاء المرأة على ظهرها؟ نعم يدعى لوالدي الطفل الميت يدعى لوالديه بالمغفرة وان يجعله الله ذخرا واجرا مشريعا  
مجابا ويدعى للطفل بان يجعله الله في كفالة ابراهيم وان يقيه عذاب الجحيم كما ورد ذلك في الحديث نعم بارك - 00:11:50  
اما الاستلقاء على الظهر فلا اعلم مانعا من ذلك هل الرجل ولا للمرأة لكن مع مع ستر العورة والتستر نعم السائل يقول ذهنا من  
القصيم الى الرياض في سفر قبل ايام فاشكل علينا انا والاخوة اه سؤال يشكل علينا السؤال متى دعاء - 00:12:10

هل هو عند الخروج من المدينة ام عند ركوب الدابة؟ دعاء السفر يؤتى به اذا ركب على الله السفر من دابة او سيارة او طائرة او غيرها  
او او مركب في البحر فاذا ركب يريد السفر فانه يأتي بالدعاء المشروع سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين - 00:12:30  
الى ربنا لمنقلبون الى اخر الدعاء الوارد في بداية السفر. نعم. سؤاله الآخر يقول متى نبدأ بالجمع والقصر؟ هل مغادرة المدينة او في آن  
اطرافها. اذا خرجتم من من البلد في حدود البلد اذا خرجتم من عامل البلد وكنتم في صحراء - 00:12:50  
وجبت الصلاة بعد ما خرجتم فانکم تصلون صلاة سفر اما اذا وجبت الصلاة وانتم داخل البناء صلیتموها خارج البلد فانکم تتمونها  
انها وجبت عليکم تامة نعم لانکم لم تبدأوا السفر لان السفر انما يبدأ بالخروج من البلد. نعم. سؤاله الآخر والأخير يقول بارك الله فيکم  
- 00:13:10

بالنسبة للبول وروض الحيوانات التي يؤكل لحمها. هل هي نجسة وتنقض الوضوء ام لا؟ لا ما يؤكل لحمه من الحيوانات كالابل والبقر  
والغنم فبولة وروثه طاهر. وقد امر النبي صلی الله علیہ وسلم العرانيین بباب الشرب من ابوال - 00:13:30  
الابن لما اصابتهم الحمى يتعالجوا بذلك رخص صلی الله علیہ وسلم وامر بالصلاۃ في مرابض الملا احسن الله اليکم السائل محمد

يقول كما نعلم ان الشرك اقسام والخفي منها علاجه ان الانسان يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:13:50

ان اشرك بك شيئا اعلمه استغفرك لما لا اعلمه. لكن الشرك الاكبر ياشيخ مثل الرجا والخوف. احيانا المسلم قد يتبس عليه ولا مفرقين الرجاء الشركي والرجاء المباح. هل تفصلون هذا الموضوع؟ نعم اه اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم. استغفرك من الذنب - 00:14:10

بالمذى لا اعلم هذا يقال الشرك الاصغر. يقال في الشرك الاصغر اما الشرك الاكبر فلا بد من التوبة منه. والابتعاد عنه نعم مثل الرجاء واما الرجاء الرجاء قسمان رجا للمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس به الدرجة طبيعى اما الرجاء الذى معه ذل ومعه خضوع هذا رجاء عبادة - 00:14:30

لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. ايضا سؤال اخر يسأل عن الشفاعة والتوسط بين الناس ما حكمها؟ وهل لها فضل؟ الشفاعة في الخير قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة قل له نصيب منها. قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقتضي الله على لسان رسوله - 00:14:50

ما شاء الشفاعة في الخير فيها اجر ان شاء الله نعم. سؤاله الاخر يقول هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لو قرأ سورة البقرة راه لا يدخل الشيطان في بيته لكن لو كانت الصورة مسجلة على الشريط هل يحصل نفس الامر؟ لا يحصل هذا لان المراد قال الذي تقرأ فيه - 00:15:10

يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. والمراد قراءة باللسان اما قراءة المسجل فهذا مجرد صوت. هم. احسن الله او اليكم سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول امي الم بها مرض لمدة اربع سنوات وتوفيت ولم تصمم شهر رمضان فما الحكم؟ اذا كان - 00:15:30

طلبيها المرض وهل هي تقدر على الصيام وماتت فانه ليس عليها شيء. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا يسأل حفظكم الله يقول

رجل يعمل الخادما في احد المساجد ثم اصيب بمرض يمنعه من القيام بهذا العمل. فوضع مكانه احد العمال بجزء من الراتب ويقول انه قد - 00:15:50

اخبر ادارة الاوقاف هل هذا العمل جائز ام لا؟ اذا كان امتناعه من العمل مؤقت ويرجى ان يزول المرض والعذر ثم يعود للعمل فلا لا سيما وانه استأنن من زيارة الاوقاف. اما اذا كان تعطله عن العمل مستمرا ولا يرجى ان يعود فلا يجوز له ان يستمر في العمل - 00:16:10

بارك الله فيكم هذا يقول نحن مجموعة من الشباب آآ عينا في منطقة تبعد عن آآ سكننا الاقامة الذي كنا فيه آآ نحو ثلاثة كيلو متر للتدریس. ونوينا الاقامة لمدة سنة لكن هذه المدة قد تطول لاسباب خارجة عن ارادتنا - 00:16:30

فيما اه فهل اه نقص الصلاة في هذه المدة ام لا؟ لا ما يجوز القصد لانكم مقيمون اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام انه ينقطع السفر وتأتي العبادات التامة كما كانت في الحضر. نعم. بارك الله فيكم. هل يقول هل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انا نقول - 00:16:50

لمن يعطس في المرة الثالثة شفاك الله. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسميت العاطس وهذا من حق المسلم على مسلم ان يقول يرحمك الله اذا عطس وحمد الله حمد الله فانك تشمته فتقول يرحمك الله وهذا واجب اشمي العاطس اذا حمد الله - 00:17:10

امر واجب واذا تكرر هذا منه ثلاث مرات فاكثر فهذا دليل على انه مصاب بمرض وانه يدعى له بالشفاء. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول الذين يربون الطيور والمواشي هل عليها زكاة؟ اذا كانوا يربونها للبيع فانها تكون عروض تجارة اذا بلغت قيمتها - 00:17:30

فانها تزكي. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول عندي سيارة قديمة استبدلتها بسيارة جديدة ودفع الفرق فما حكم هذا البيع لا بأس به لان السيارات ولا يدخلها الربا. يجوز ان تبيع سيارة بسيارتين وبغير بعيدين. شاة شاتين هذا لا يدخله الربا فلا مانع - 00:17:50

فمن بعد الاستثمار بارك الله فيكم هذا السائل آآ ابو صديق من الرياض يقول اذا كان لدى الرجل ارض او ليست للعقار او للبيع مثلا لكنه احيانا يتجرى ارتفاع السعر او يأتي من يرغب في شراء البيت وينظر هل ازداد آآ سعرها او لم - 00:18:10  
يزد وليس عنده نية للبيع اصلا فهل عليه زكاة؟ اذا كان لا ينويها للبيع وانما ينويها للسكن او للقنية والعقارات ليس هي زكاتي لانها ليس فيها نمو اما اذا كان ينويها للبيع فانه يزكيها عند تمام الحول بان يقومها بما تساوي ويزكيها يخرج ربع - 00:18:30  
العاشر نعم ايضا من استئنته يقول هل يجوز للحاضرون الجلوس في المسجد لتلقي الدروس فقط؟ لا يجوز للحاضرون ان تجلس في المسجد وهي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اما انها تمر لاخذ حاجة تخرج لا بأمس بذلك. الا عابر سبيل. فلا بأمس بذلك. اما الجلوس - 00:18:50

فلا يجوز لها ان تجلس وهي حاضر في المسجد لا للدروس ولا لغيرها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. يقول اي ما هو التورق وما حكمه؟ التورق ان يأتي المحتاج الذي يريد نقودا وليس عنده شيء يأتي الى التاجر ويشتري منه - 00:19:10

سلعة بثمن مؤجل ثم يقبضها منه ويبيعها ويرتفق بثمنها. هذه مسألة التورق بشروط اولا ان تكون السلعة عند البائع ان تكون ملكا له تكون السلعة ملكا للبائع عند البيع. الشرط الثاني ان يستلمها المستدين. يقبضها قبضا تاما - 00:19:30  
نقولها من مكان الدائن ويبيعها في مكان اخر على غيره ويرتفق بثمنها. نعم. احسن الله اليكم وببارك الله فيكم وبعلمكم واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب - 00:19:50

وعن استئنافكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اسأل الله العلي القدير ان ينفع انا بما سمعنا في ختام هذه الحلقة اقدم لكم تحية الزميل بخيت خليفة الدوسري الذي سجل هذا اللقاء نستودعكم الله - 00:20:10  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:30